

حمام الدم في سوريا هو مشارك في جرائم النظام السوري".  
وطالب الجريا "قادة الدول بتحمل المسؤولية حيال مجازر قتل السوريين، كما طالب بتدخل دولي في كل الطرق والسبل من اجل لجم النظام السوري والخروج من الأقوال إلى الأفعال". بهية مارديني. إيلاف.

#### 114 شهيدا بنيران الأسد والنظام يواصل قصف الغوطة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ارتفاع 114 شهيدا بينهم أربع عشرة سيدة ، وعشرة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وقال تقرير اللجان أن ثلاثة وثلاثين شهيدا قضاوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى تسعة وعشرين شهيدا في إدلب، وستة وعشرين شهيدا في حلب، وثمانية شهداء في ديرالزور، وسبعة شهداء في كل من درعا وحماة، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيد في بانياس.

كما وثقت اللجان تعرض 463 نقطة للقصف حيث شن طيران النظام غارات على 35 نقطة كان أعنفها على أريحا والغوطة الشرقية، أما البراميل المتفجرة فقد سجلت في عقيريات وأبو

وطالب الجريا الرئيس الأمريكي باراك اوباما باعتباره رئيس الدولة الأكثر حضوراً ونفوذاً في عالم اليوم بتحمل مسؤولياته على مستوى الشخص والدولة معاً، كما طالب الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني وكل قادة العالم بمثل ذلك .

وعلمت "إيلاف" أن رئيس الائتلاف تحدث اليوم مع وليام هيغ وزير الخارجية البريطاني وخاصة في ظل اعتقاد الحكومة البريطانية ان نظام بشار الاسد يقف وراء هجوم باسلة كيميائية بالقرب من دمشق هذا الاسبوع.

وأكد منذر اقبیق عضو الائتلاف الوطني لـ"إيلاف" أن مجرد ادانة المجزرة من المجتمع الدولي لا تكفي وقد قام رئيس الائتلاف بسلسلة اتصالات دولية وعربية، وركز على ضرورة ذهاب تلك الدول والمجتمع الدولي إلى ابعد من الاستنكار والتعاطف .

هذا و جدد الجريا استعداد الائتلاف "تقديم التسهيلات والتعاون مع المفتشين الدوليين في التحقيق بالهجوم الكيماوي في الغوطة الشرقية في ريف دمشق".

وأضاف أن "النظام السوري استخدم السلاح الكيماوي أكثر من ثلاثين مرة سابقة، وهناك تأكيدات رسمية فرنسية وبريطانية وأمريكية سابقة في هذا المجال، و يجب على المجتمع الدولي أن يعاقب مجرمي النظام بعد هذه التأكيدات".

واعتبر الجريا أن "ما تم القيام به من خطوات دولية ردا على المجزرة لا يرقى إلى أدنى الحدود الإنسانية، وكل من لم يشارك في وقف

#### الجريا يطالب أوباما وهولاند وهيغ بتحمل مسؤولياتهم



عقد رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد الجريا مؤتمراً مشتركاً مع رئيس اركان الجيش الحر سليم ادريس، وطالبا المجتمع الدولي بإجراءات فاعلة بعد الهجوم الكيماوي في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

في مؤتمر صحافي مشترك لرئيسي الائتلاف والأركان في اسطنبول، وفيما يشبه الطلقة الأخيرة على النظام السوري وتمهيداً لضربة عسكرية غربية قادمة، طالب احمد الجريا رئيس الائتلاف الوطني المعارض المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات فاعلة بعد الهجوم الكيماوي في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وأكد أن التحقيق في مجزرة الغوطة مهم، لكن اختطاف روسيا لقرار مجلس الأمن يفرغه من معناه.

وردا على سؤال "إيلاف" حول ماذا قدم الائتلاف لأهالي الضحايا والمنكوبين والمصابين في ريف دمشق؟، وعد الجريا "بتقديم مليون وخمسمائة الف دولار لذوي الضحايا"، وقال "إنها لاتساوي اظفر طفل في سوريا، ولكنها عله يوقف بعض جراح الأهالي"، وأشار إلى قيام الائتلاف بواجبه السياسي .

حنايا بحماة، وأريحا بإدلب، أما صواريخ أرض  
أض فقد استهدفت جوبر والقابون بدمشق، كما  
سجل القصف المدفعي على 163 نقطة،  
والقصف الصاروخي على 157 نقطة،  
والقصف بقذائف الهاون على 129 نقطة في  
سوريا.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام  
في 154 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها  
بإسقاط طائرتين حربيتين من طراز ميغ كانتا  
تقصفان حي جوبر، كما دمر أربع دبابات  
وأعطب ستا أخريات، وقتل عددا كبيرا من  
شبيحة النظام أثناء محاولة اقتحامهم حي  
جوبر، كما استهدف الجيش الحر مراكز قوات  
النظام على حاجز النور في المليحة محققا  
إصابات مباشرة، كما استهدف تجمعات لقوات  
النظام في السومرية، وفي السبينة قتل عناصر  
تابعون للجيش الحر عددا كبيرا من عناصر  
النظام اثناء محاولتهم اقتحام البلدة.

وفي حماة استهدف الجيش الحر مراكز النظام  
في تل عثمان وحقق إصابات مباشرة، كما  
استهدف حاجز بلدة محردة بعدة صواريخ  
محلية الصنع، كما قتل الجيش الحر عددا  
كبيراً من عناصر النظام في سلب كما  
استهدف مقرات النظام بقذائف مدفعية.

وفي حلب اقتحم الجيش الحر كتيبة خناصر  
وسيطر على أربع دبابات وأربعة مدافع وعددا  
كبيراً من الأسلحة والذخائر وقتل العديد من  
جنود النظام بينهم ضباط، كما استهدف  
مساكن الضباط في مطار كويرس العسكري  
بقذائف الهاون.

وفي درعا استهدف الجيش الحر مراكز لقوات  
النظام في حي المنشية بمضادات الطيران،  
كما فجر أحد مقرات النظام في الحي الغربي  
لبصرى الشام أدت لمقتل وجرح كافة العناصر  
المتواجدة بداخله. وفي إدلب حرر الجيش الحر

حاجز العشاق في مدينه أريحا وقتل كل من  
عليه من عناصر.

## غارات جوية على جوبر والجيش الحر يسيطر على مدينة أريحا



شدت طائرات حربية غارات على حي جوبر  
شرق دمشق وسط حصول مواجهات بين قوات  
بشار الاسد ومقاتلي "الجيش الحر"، في وقت  
سيطر مقاتلو المعارضة على معظم المواقع  
العسكرية لقوات النظام في مدينة اريحا في  
ريف إدلب.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" بأن  
مقاتلي المعارضة سيطروا أمس " في شكل  
شبه كامل على مدينة اريحا ومحيطها بعد  
اسبوع من بدء معركة كسر القيود عن اريحا  
التي نفذتها هذه الكتائب ترافقت مع ملاحقة  
عناصر جيش الدفاع الوطني الموالية للنظام".  
وأعلنت كتائب "أحرار الشام" و "صقور الشام"  
في بيان انها سيطرت على كل من تجمع  
النفق والتل في المدخل الجنوبي لمدينة أريحا  
وتجمع مباني الحديقة في المدخل الغربي  
للمدينة وحاجز جسر كفرنجب في المدخل  
الشمالي. وردت قوات النظام بشن غارات على  
المدينة اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.  
وطاول القصف مدينة كفرلاتا المجاورة. وقال  
شهود عيان إن عائلات نزحت من اريحا  
نتيجة الغارات الجوية.

وكانت قوات النظام توصلت إلى اتفاق مع  
مقاتلي "الجيش الحر" اسفر عن "خروج آمن"  
لمقاتلي المعارضة مقابل دخول نحو 600 من  
"قوات الدفاع الوطني" الموالية للنظام إلى  
المدينة، لكن سرعان ما انهار الاتفاق نتيجة

تعرض المدينة لقصف من مراكز لقوات  
النظام في مناطق مجاورة. وقال "المرصد" ان  
ثلاثة قتلى سقطوا في غارة على اريحا، في  
وقت قُتل ثلاثة مقاتلين من "الجيش الحر" في  
اشتباكات جرت في ريف اللاذقية، لافتاً إلى  
تعرض بلدة الرامي في جبل الزاوية لقصف  
عنيف.

وفي حلب، سقطت قذيفة في حي جمعية  
الزهراء قرب جامع الحمزة وأنبأ عن اصابات  
في صفوف المواطنين، فيما قُتل طفل من حي  
قسطل مشط برصاص قناص من القوات  
النظامية.

وفي وسط البلاد، قصفت قوات النظام حيي  
وادي السايح والغوطة والأحياء المحاصرة في  
حمص وسط البلاد، في حين استهدفت  
الكتائب المقاتلة حاجز القوات النظامية في  
قرية جب رملة وحاجز بلدة تل عثمان في  
ريف حماة "وسط أنباء عن قتلى وجرحى في  
صفوف القوات النظامية"، وفق "المرصد" الذي  
اشار إلى مقتل طفل وسقوط عدد من الجرحى  
برصاص القوات النظامية واللجان الشعبية  
الموالية لها إثر اقتحامها بلدة العشارنة في  
ريف حماة. فيما تعرضت بلدة كفرزيتا لقصف  
من جانب القوات النظامية، ما أدى إلى سقوط  
جرحى وتضرر في بعض المنازل. كما  
استهدفت الكتائب المقاتلة حاجزاً للقوات  
النظامية في بلدة سلب في ريف حماة مع  
توافر "أنباء عن خسائر بشرية في صفوف  
الجيش النظامي".

وفي دمشق، شنّ الطيران الحربي غارات جوية  
على اطراف حي جوبر، ما أدى إلى سقوط  
عدد من الجرحى، بالتزامن مع اشتباكات  
عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب  
المقاتلة على اطراف الحي، في وقت تعرض  
حي برزة لقصف من جانب القوات النظامية

الأسد جزءاً لا يتجزأ من المنظومة المخططة والمنفذة لها، والداعمة للمتورطين في افتعالها.

## كاميرون وأوباما متأكدان من تنفيذ النظام للهجوم الكيماوي



قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن كاميرون والرئيس الأمريكي باراك أوباما اتفقا أمس السبت على الحاجة إلى ردع استخدام أسلحة كيماوية، وأعربا عن قلقهما حيال وجود "علامات متزايدة" بأن سوريا شنت هجوماً على المدنيين.

وقال المتحدث "أنها أعربا عن قلقهما العميق جراء الهجوم الذي وقع في دمشق الأربعاء الماضي والعلامات المتزايدة بأنه كان هجوماً واضحاً بأسلحة كيماوية نفذه النظام السوري ضد شعبه".

وأضاف المتحدث "أكد مجدداً على أن الاستخدام الواضح للأسلحة الكيماوية يستحق رداً جاداً من المجتمع الدولي وكلف الاثنان مسؤولين لدراسة كل الخيارات".

## الأردن يستضيف اجتماعاً لقادة الأركان في دول معنية بالشأن السوري



كشفت القوات المسلحة الأردنية في بيان أمس، أن اجتماعاً ستستضيفه المملكة خلال الأيام القادمة لرؤساء هيئات أركان عرب

الضاحية الجنوبية قبل أيام، ملامح مشروع فتنة يسعى نظام بائد مجرم إلى إيقادها، في محاولة لتوريط من لا ذنب لهم في صراع محموم، لا طائل منه سوى الاقتتال، سيجر المنطقة إلى حالة من الفوضى والدمار، مضيفاً أن تلك الحالة "حذر الائتلاف مراراً منها، وشدد على ضرورة تلافئها، نظراً لكونها ستأخذ بلبان والمنطقة إلى شفا الهاوية".

ويعتبر تفجيراً طرابلس التي تضم غالبية سنية أكثر التفجيرات دموية منذ انتهاء الحرب الأهلي في لبنان العام 1990، وهما جاءا بعد اسبوع من انفجار مماثل في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل "حزب الله" الشيعي، ما دفع قياديين ومحللين إلى التحذير من محاولات لإثارة فتنة سنية - شيعية في البلاد. ودان "الائتلاف" في بيانه "التفجيرين الإرهابيين"، مجدداً استنكاره "أي استهداف للمدنيين تحت أي ذريعة كانت، ومكرراً دعوته الأطراف اللبنانية كافة إلى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء دعوات الظلام التي يصدرها نظام الأسد وحلفاؤه"، داعياً الحكومة اللبنانية إلى "التحقيق السريع في ملابسات هذه الحادثة، واتخاذ ما يلزم لمنع تكرارها".

وحمل "الائتلاف الوطني" الحكومة اللبنانية "جزءاً كبيراً من المسؤولية في فتح الأبواب واسعة أمام عنف يعبر من لبنان إلى سورية، مقدماً الدعم لنظام مستبد ضد إرادة الشعب السوري الحر، وزارعاً الفرقة والصراعات داخل المجتمع اللبناني، في مغامرة طائشة لن تحمد لها عاقبة في المستقبل القريب"، لافتاً إلى أن المستجدات على الصعيد المحلي والإقليمي "تضع المجتمع الدولي مجدداً أمام مسؤولياته، وتوجب على كافة أطرافه العمل على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف التدهور الأمني المتصاعد في المنطقة، وإنهاء المجازر اليومية التي تحصل كل يوم التي يمثل نظام

التي قصفت أيضاً مخيم اليرموك جنوب العاصمة.

كما شنت طائرات حربية غارات على بلدة عين ترما مع حصول مواجهات على أكثر من محور في البلدة أدت إلى خسائر بشرية من الطرفين، وفق "المرصد". وأضاف أن بلدة السبيبة تعرضت لقصف من جانب القوات النظامية وسط اشتباكات في أطراف البلدة.

كما أفاد "المرصد" بأن الطيران الحربي شن غارات جوية على أحياء درعا البلد والحي الشرقي من مدينة نوى في ريف درعا ترافق مع قصف من القوات النظامية بالمدمعية على مناطق في أحياء درعا البلد وسط استمرار الاشتباكات العنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في حارة البو المقابلة للجمرك في منطقة درعا البلد في مدينة درعا مع توافر "أبناء عن سيطرة الكتائب المقاتلة على أجزاء واسعة من حارة البو وخسائر بشرية في صفوف الطرفين". كما تعرضت بلدات تل شهاب وتسيل وأم الميادين ونصيب لقصف جوي.

## الائتلاف يتهم نظام الاسد بالوقوف وراء تفجيري طرابلس



اتهمت المعارضة السورية نظام الاسد بالوقوف وراء التفجيرين بسيارتين مفخختين اللذين اوقعا 45 قتيلاً الجمعة في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان.

وأعلن "الائتلاف الوطني السوري" المعارض في بيان: "لقد رسم تفجيراً طرابلس وتفجير

وأجانب، بينهم قادة أركان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لبحث أمن المنطقة وتداعيات النزاع السوري، في وقت قالت مصادر أردنية رفيعة إن الاجتماع سيجري هذا الأسبوع ويستمر مدة 3 أيام.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) عن مصدر عسكري مسؤول قوله إن رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة الفريق أول الركن مشعل الزين وقائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال لويد أوستن "وجهًا الدعوة لعقد اجتماع عسكري دولي رفيع خلال الأيام القليلة القادمة في الأردن"، مضيفاً أن الاجتماع سيحضره رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي، ورؤساء هيئات الأركان لدى المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا".

وتابع ان اللقاء "سيشكل فرصة أمام الدول المشاركة الشقيقة والصديقة، لبحث الأمور المتعلقة بأمن المنطقة وتداعيات الأحداث الجارية، خصوصاً الأزمة السورية وتأثيراتها على المنطقة، إضافة إلى بحث أوجه التعاون العسكري بين هذه الدول والمملكة الهاشمية، بما يحقق ويحفظ أمن الأردن وسلامة مواطنيه"، مشيراً إلى انه "استمرار للقاءات ثنائية ومتعددة تتبعها لقاءات أخرى مستقبلاً، تهدف إلى استمرار التنسيق بين الدول المشاركة وتقييم الأحداث الجارية وانعكاساتها على أمن المنطقة".

وكان لافتاً، أن وكالة الأنباء الأردنية قامت بعد دقائق على نشر بيان القوات المسلحة بسحبها، واستبداله بخبر مقتضب يقول: "يرجى إلغاء بيان الاجتماع العسكري الدولي في الأردن، بناء على طلب المصدر"، من دون ذكر التفاصيل.

في غضون ذلك، قالت مصادر رسمية أردنية لـ"الحياة" إن الاجتماع "سيُعقد في بحر هذا الأسبوع ويستمر ثلاثة أيام"، وأضافت: "لم يخطط له مسبقاً، وجاء إعلانه إثر الهجوم الكيماوي الأخير على غوطي دمشق"، مشيرة إلى انه "سيناقش إمكان اتخاذ خطوة أولى ضد نظام بشار الأسد، تضمن بدء مداخلة عسكرية متدرجة".

وكان رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور أكد لـ"الحياة" في وقت سابق، أن بلاده "تخشى احتمال وقوع حرب كيماوية قرب أراضيها"، وأن وجود أسلحة كيماوية داخل سوريا "يلزم الدولة الأردنية حماية حدودها وأمنها الوطني". وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم قبل أيام إن "محور أعداء سوريا يراهن على الحل العسكري، ويضع الخطط البديلة، إذ تم تحضير جبهة الأردن لاستهداف الأراضي السورية في حال تراجعت تركيا". وقال المعلم السياسي فهد الخيطان لـ"الحياة" إن اختيار الأردن تحديدا لاستضافة الاجتماع العسكري "يؤكد الدور الذي يمكن أن تلعبه عمان (جارة دمشق الشمالية) خلال الفترة المقبلة، على صعيد التدخل ضد نظام الأسد". وأضاف أن الاجتماع "قد يشكل بداية تحالف دولي جديد، للتعامل مع الملف السوري بشكل أكثر جدية، والمؤكد أن الموقف الأمريكي سيهيمن على المحادثات، وربما تكون الخطوة الأولى توجيه ضربات ضد مواقع الأسلحة الكيماوية، والعمل على احتواء نتائجها، وهو ما يفسر بقاء الفرق الكيماوية الأمريكية والأسلحة الدفاعية داخل الأردن".

وكانت الولايات المتحدة نشرت مجموعة جنود ومقاتلات اف 16 وصواريخ باتريوت في الأردن، الذي يؤوي نحو نصف مليون لاجئ سوري، مع انتهاء مناورات "الأسد المتأهب" العسكرية في 20 حزيران/يونيو الماضي.

من جانبه، قال المعلق السياسي ماهر أبو طير، أحد أبرز القريبين من صنع القرار، إن الاجتماع المرتقب "قد ينتج عنه قدوم قوات عربية وأجنبية إلى الأردن وتركيا، من أجل التعامل مع الملف السوري". وأضاف أن المعلومات الرسمية "تشير إلى أن الأردن لن يزعج بجيشه في أي معركة قادمة، لكنه وبحكم قربه من الأراضي السورية، سيعمل على توفير بيئة ميدانية ولوجستية لقوات متعددة الجنسية، في محاولة لإقامة مناطق آمنة شمال وجنوب سورية، تخضع لحظر الطيران وفق قرارات ميدانية، غير مرتبطة بالأمن المتحدة".

## واشنطن تدرس "خيار كوسوفو" لمعاقبة نظام الأسد



تدرس الإدارة الأمريكية ما وصفته بـ"الخيارات العسكرية" رداً على الاتهامات الموجهة إلى النظام السوري باستخدام أسلحة كيماوية وغازات سامة في غوطي دمشق. وبحث الرئيس باراك اوباما أمس مع كبار مستشاريه هذه الخيارات، في وقت توجهت مدمرة بحرية رابعة محملة بصواريخ "كروز" إلى البحر المتوسط مقابل الساحل السوري، كما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية عن اجتماع عسكري رفيع المستوى في الاردن غداً الاثنين يشارك فيه رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي ورؤساء هيئات الأركان لدى المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا، لمناقشة الوضع في سوريا.

وسيكون هذا الاجتماع الثالث الذي يعقده قادة الجيوش هذا العام للبحث في الطرق التي يمكن للدول المجاورة ان تساعد في التصدي للمخاطر التي تتعرض لها المنطقة بسبب ذيول الوضع السوري. وتحدثت مصادر غربية متطابقة عن بحث احتمال تكرار "سيناريو كوسوفو" في سوريا.

في غضون ذلك، اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس نظام الاسد بارتكاب "مجزرة الكيماوي" في الغوطين الغربية والشرقية، مع تأكيد جمعية "اطباء بلا حدود" غير الحكومية ان حوالي 355 شخصاً توفوا بـ "غاز سام".

وكان الرئيس اوباما استدعى مجدداً صباح امس فريقه للأمن القومي "لمناقشة مزاعم عن هجمات بالاسلحة الكيماوية من جانب الحكومة السورية في وقت سابق هذا الاسبوع"، وفق ما افاد مسؤول في الرئاسة الأمريكية. وكرر البيت الابيض ان اوباما أمر اجهزة استخباراته بـ"جمع الوقائع والادلة لتحديد ما حصل في سورية". وكد المسؤول انه "حالما نكون قد تحققنا من كل الوقائع، سيتخذ الرئيس قراراً واعياً في شأن طريقة الرد"، مشيراً إلى ان اوباما يملك "مروحة خيارات على الطاولة". واذاف "سننصرف بطريقة محسوبة بغية اتخاذ قرارات تتوافق ومصالحنا الوطنية كما وتقويما لما يمكن ان يحقق اهدافنا في سوريا".

لكن ذلك لم يمنع وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل من الاعلان عن نشر قطع عسكرية بهدف تقديم "خيارات" للرئيس الأمريكي في حال اعطى الأمر بالتدخل في سوريا. ويشمل ذلك ارسال مدمرة رابعة إلى البحر المتوسط مزودة بصواريخ، وفق مسؤول في وزارة الدفاع. الا ان مسؤولاً في وزارة الخارجية الأمريكية قال لوكالة "فرانس برس" انه لم تتم

مناقشة ارسال "قوات برية ولا اقامة منطقة حظر جوي" خلال اجتماع الخميس الماضي في البيت الابيض.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أمس أن السلطات الأمريكية قد توجه ضربات عسكرية إلى سوريا من دون تفويض من الأمم المتحدة مستوحاة من الضربات الجوية التي نفذت في كوسوفو ضد نظام سلوبودان ميلوسوفيتش المتهم بارتكاب فظاعات بحق المدنيين.

وكان الفيتو الروسي في مجلس الامن حال في ذلك الوقت دون التوصل إلى قرار دولي يجيز اللجوء إلى القوة ضد الجمهورية اليوغوسلافية السابقة. وفي آذار/مارس 1999 شن حلف شمال الأطلسي غارات على القوات الصربية في كوسوفو واستمر الهجوم 78 يوماً.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية لـ "نيويورك تايمز" طالباً عدم كشف اسمه: "سنكون ذهبنا بعيداً إذا ما قلنا إننا نبحث عن مبرر مشروع لعمل عسكري خصوصاً أن الرئيس لم يتخذ بعد أي قرار". وأضاف "لكن بالطبع يشكل (إقليم) كوسوفو سابقة لوضع يمكن أن يكون مثابها". وقال المصدر نفسه إن النقاش حول كوسوفو كان أحد المواضيع التي بحثت في شأن الملف السوري. وفي حال قيام واشنطن بأي ضربات عسكرية فهي ستستهدف برأي المسؤولين الأمريكيين، الوصول إلى حل سياسي بناء على "بيان جنيف" الذي نص على تشكيل حكومة انتقالية من النظام والمعارضة، كما أوصلت تجربة كوسوفو إلى "اتفاق دايتون". وأوضح أن العواقب المحتملة لتوجيه ضربات في سوريا على دول المنطقة مثل لبنان والأردن وتركيا أو مصر تدرس أيضاً.

وفي رام الله، قال وزير الخارجية الفرنسي رولان فابيوس بعد لقائه رئيس الوزراء

الفلسطيني رامي الحمد لله "كل المعلومات التي لدينا تتقاطع لتؤكد حصول مجزرة كيماوية قرب دمشق وتدل على ان نظام بشار الاسد يقف وراء هذا الامر". ونقلت وسائل إعلام تركية عن اردوغان قوله في كلمة أمام مؤيديه في بلدته ريز: "أستغرب ممن يتساعلون عن ارتكب المجزرة السورية الأخيرة باستخدام الأسلحة الكيماوية، فالديكتاتور القاتل الأسد هو الذي ارتكبها غيرها من المجازر".

من جهتها، اعلنت ايران ان هناك "ادلة" على استخدام مسلحي المعارضة السورية اسلحة كيماوية. وكان الرئيس الايراني حسن روحاني قال ان "الوضع السائد اليوم في سوريا ومقتل عدد من الأشخاص الابرياء بسبب عناصر كيماوية امر مؤلم جداً" بحسب ما اورد موقع الحكومة، مضيفاً ان ايران "تدين بشدة استخدام اسلحة كيماوية". ولم يتطرق روحاني إلى المسؤولين عن استخدام "الكيماوي". لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية عباس عراقجي قال: "ليس هناك اي تفويض دولي لتدخل عسكري في سوريا. ونحن نحذر من اي عمل او اعلان لا يؤدي الا إلى مزيد من التوتر في المنطقة".

ولوحظ ان موسكو لم تعلق حتى وقت متأخر مساء أمس على ما ذكر عما تدرسه واشنطن من خيارات عسكرية.

من جهتها، قالت "اطباء بلا حدود" إن ثلاثة مستشفيات قرب دمشق أبلغت عن 355 حالة وفاة من بين حوالي 3600 حالة تم نقلها الي المستشفيات ظهرت عليها أعراض تشبه أعراض التعرض لغازات الأعصاب. وقال مدير العمليات في المنظمة بارت يانسز "الأعراض التي بدت على المرضى كما اوردتها التقارير بالإضافة إلى النمط الوبائي للأحداث الذي اتسم بالتدفق الهائل للمرضى في فترة زمنية قصيرة والمكان الذي جاء منه

المرضى وتعرض الفريق الطبي والمسعفين للتلوث تشير بقوة إلى تعرض جماعي لمادة كيميائية سامة تؤثر في الأعصاب."

ونفى " الائتلاف الوطني السوري" استخدام مقاتليه للأسلحة الكيميائية و"الأنباء الكاذبة التي يروج لها نظام الأسد جملة وتفصيلاً، ويعتبرها محاولات فاشلة ويأثمة للتمويه والتغطية على جرائمه المتكررة والمنهجة بحق المدنيين السوريين". كما نفى رئيس الأركان في "الجيش السوري الحر" اللواء سليم ادريس ان تكون في حوزة قواته اي اسلحة كيميائية.

وبدأت ممثلة الامم المتحدة العليا لنزع الاسلحة انجيلا كاين في دمشق امس محادثات مع الحكومة السورية للتفاوض على دخول مفتشي الامم المتحدة إلى الغوطين الغربية والشرقية للتحقيق بمزاعم استخدام السلاح الكيميائي.

## الجريا يزور لندن بداية الشهر المقبل قبل اجتماع "الائتلاف" في اسطنبول



قالت مصادر مطلعة إن رئيس " الائتلاف الوطني السوري" أحمد الجريا سيزور لندن في الخامس من الشهر المقبل، وذلك قبل اجتماع الهيئة السياسية للكتل المعارضة يومي 11 و12 الشهر المقبل قبل اجتماع الهيئة العامة يومي 13 و14 من الشهر، ووسط مطالب من بعض الاعضاء بـ "تسريع" الاجتماعات بعد مجازر الغوطين الغربية والشرقية لدمشق.

وأوضحت مصادر في المعارضة لصحيفة "الحياة" ان اجتماعات الهيئة السياسية التي تضم 19 عضواً والهيئة العامة التي تضم 114 عضواً، ستتناول ثلاثة مواضيع، يتعلق الاول ببحث المستجدات السياسية ونتائج الاتصالات التي يجريها رئيس "الائتلاف" مع الدول الاقليمية والكبرى، والموقف من المشاركة في مؤتمر "جنيف 2".

وكان عضو في الهيئة السياسية قد أبلغ صحيفة "الحياة" اللندنية أول من أمس، ان الجريا اكد لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري صعوبة المشاركة في المؤتمر الدولي اذا لم يتخذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً من مجازر الغوطين، في حين ابلغت مصادر أخرى ان دولاً كبرى كانت تدفع المعارضة لعقد مؤتمر في الشهر المقبل لـ "تشكيل وفد مشترك" قبل الموعد الاول لـ "جنيف 2" في تشرين الاول/أكتوبر المقبل.

وتتعلق النقطة الثانية من اجتماعات "الائتلاف" المقبلة، بحسم موضوع ترشيح شخصية لرئاسة الحكومة الموقفة. وقالت المصادر ان ابرز المرشحين لا يزال هو أحمد طعمة بسبب خبرته الادارية وعلاقته بالداخل وحصوله على دعم كتلة "اتحاد الديمقراطيين" بزعامة ميشال كيلو وعلى دعم دول اقليمية اساسية. واوضحت المصادر ان الحكومة الموقفة ستعمل داخل البلاد، وان تشكيلها تزامن مع فتح "الائتلاف" مكاتب له في مدينة غازي عينات التركية وقرب الاراضي السورية. وكان موضوع الحكومة الموقفة اثار جدلاً حاداً داخل "الائتلاف" بين مؤيد لتشكيل ومطالب بتشكيل هيئة تنفيذية وفق ما قرره وزراء الخارجية العرب في بداية العام الحالي.

الى ذلك، قالت المصادر ان اجتماعات "الائتلاف" ستناول ايضا موضوع تمويل التكتل المعارض بعد تراجع ذلك وعدم وفاء

بعض الدول وعودها، اضافة إلى موضوع تشكيل "الجيش الوطني". وقالت المصادر ان هذا المشروع قديم يقوم على اساس توحيد الكتائب المسلحة الموجودة على الارض و"تحويلها إلى قوى محترمة تحت قيادة مركزية تحت هيئة الاركان لـ "الجيش الحر" برئاسة اللواء سليم ادريس"، مشيرة إلى ان الدور الحالي لهيئة الاركان يقتصر على "البعد الاستشاري وعلى كونها مصدراً للتمويل، من دون أي دور قيادي او مركزية في القرار".

الى ذلك، افاد موقع "كلنا شركاء" ان قادة الجبهات الشمالية والشرقية والغربية الوسطى وجبهة حمص في هيئة الأركان العامة وممثلي المجالس العسكرية والقادة الثوريين اعلنوا في شريط مصور، وقف كافة أنواع التعاون مع الدول صاحبة القرار في مجلس الأمن ما لم يفتح تحقيق عادل لاستخدام النظام الاسلحة الكيميائية ومحاسبته على الفور". وضافوا: "بعد صدور البيان، إن لم يكن مستوى الدعم الإسلامي والعربي يتناسب مع حجم التضحيات المقدمة من الشعب السوري، فهم في حكم المستقلين، وطلبوا من رئيس هيئة الأركان أيضاً مشاركتهم في الاستقالة"، معتبرين "الائتلاف" صار "غير شرعي".

## أنجيلا كاين تواصل محادثات حول دخول المفتشين إلى الغوطين



بدأت ممثلة الامم المتحدة العليا لنزع الاسلحة انجيلا كاين في دمشق امس محادثات مع الحكومة السورية للتفاوض على دخول مفتشي الامم المتحدة إلى الغوطين الغربية والشرقية

## أطباء بلا حدود: وفاة 355 في مشافي المنظمة في دمشق



أعلنت ثلاث مستشفيات في محافظة دمشق، تحظى بدعم المنظمة الإنسانية الطبية الدولية "أطباء بلا حدود"، أنها استقبلت صبيحة يوم الأربعاء 21 أغسطس/آب 2013 حوالي 3600 مريض في أقل من ثلاث ساعات، وكانوا جميعاً تظهر عليهم أعراض التسمم العصبي، ومن بين هؤلاء توفي 355 مريضاً. يقول الدكتور بارت جانسنز، مدير عمليات منظمة "أطباء بلا حدود": "لقد قدم لنا الطاقم الطبي العامل في تلك المرافق معلومات مفصلة بخصوص تدفق أعداد كبيرة من المرضى على المرافق الصحية وهم يعانون من أعراض مثل التشنجات واللعاب الغزير وتقلص حدقات العين وتشوش الرؤية وضيق التنفس".

وقد عُولج المرضى بواسطة عقار "أترابين" الذي يُستعمل في معالجة أعراض التسمم العصبي والذي كانت منظمة "أطباء بلا حدود" قد زودت به تلك المرافق الطبية، وتحاول المنظمة الآن إعادة ملء المستودعات الفارغة لهذه المرافق بهذا العقار، إلى جانب توفير إمدادات طبية أخرى وتقديم الإرشادات والنصائح.

يضيف الدكتور جانسنز: "لا تستطيع منظمة أطباء بلا حدود من الناحية العلمية تأكيد مسببات هذه الأعراض أو تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم".

غير أن الأعراض التي ظهرت على المرضى، إضافة إلى المسار المرضي للأحداث، والذي

وتزامن ذلك، مع اعلان النظام السوري ان مقاتلي المعارضة السورية استخدموا السلاح في المعارك المستمرة في دمشق. وذكر التلفزيون السوري الرسمي ان "وحدة من قواتنا الباسلة تطوق المنطقة في (حي) جوبر (عند اطراف العاصمة السورية) التي يعتقد ان ارابيين استخدموا سلاحاً كيميائياً انطلاقاً منها"، لافتاً إلى حصول الكثير من "حالات الاختناق" في صفوف الجنود الذين دخلوا حي جوبر. وأضاف التلفزيون ان "معارك عنيفة اندلعت في حي جوبر (الذي يسيطر عليه المعارضون) حيث تستعد قوات الجيش لشن هجوم لاستعادة السيطرة على هذا الحي". ولفت المصدر نفسه إلى ان الجنود الذين أُصيبوا بالاختناق تتم معالجتهم.

وكان نشطاء حاولوا الوصول إلى مقر لجنة التحقيق لتسليم المفتشين عينات من "الكيميائي" الذي استخدم في الهجوم على الغوطين الغربية والشرقية لدمشق.

في غضون ذلك، دعا "لواء الإسلام" لجنة التحقيق لدخول الأماكن التي استهدفتها قوات النظام بالسلاح الكيميائي، متعهداً "تسهيل عمل اللجنة تسهلاً كاملاً فور وصولها، وتوفير الحماية لطاقمها خلال القيام بعملهم داخل الأراضي المحررة في دمشق وريفها". وجاء في بيان ان "نظام الاسد اطلق (يوم الاربعاء الماضي) صواريخ عدة حملت غازات سامة خرجت من جبل قاسيون حيث مقر اللواء 105 التابع للحرس الجمهوري، ومن مطار المزة في دمشق الواقعين تحت سيطرة النظام"، لافتاً إلى ان الصواريخ أصابت الغوطين الشرقية والغربية بالغازات الكيميائية السامة ما ادى إلى مقتل 1300 شخص وإصابة 9838 شخصاً. كما اعلن "لواء الاسلام" عن مقتل ثمانية من مقاتليه وإصابة 50 مقاتلاً.

للتحقيق بمزاعم استخدام السلاح الكيميائي يوم الاربعاء الماضي. وتعد اكبر تنظيم عسكري معارض توفير الحماية الكاملة للمحققين خلال قيامهم بعملهم داخل الاراضي المحررة قرب العاصمة.

وقالت مصادر دبلوماسية إن كايين ستجري محادثات مع نائب وزير الخارجية فيصل المقداد، وسط حملها تعليمات من الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون بضرورة الاتفاق على دخول المفتشين "في اسرع وقت وليس خلال ايام او اسابيع".

وكانت المعارضة اتهمت نظام بشار الأسد بشن هجوم بأسلحة كيميائية ادى إلى مقتل اكثر من 1300 شخص قرب دمشق. ونشرت صوراً عدة وأشرطة فيديو لضحايا مدنيين بُنت على الانترنت. ونفت دمشق ذلك.

وتريد المجموعة الدولية ان يتمكن خبراء الامم المتحدة الموجودون في احد فنادق العاصمة السورية منذ الأحد من التوجه إلى ريف دمشق في اسرع وقت ممكن للتحقق من هذه الاتهامات.

ومن جهته دعا رئيس "الائتلاف الوطني السوري" أحمد الجربا بعد لقائه وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو في إسطنبول امس فريق التفتيش إلى زيارة موقع الهجوم الكيميائي. وقال: "هذه المجموعة من مفتشي الأمم المتحدة في سوريا وفي دمشق الآن. نريدها أن تذهب إلى موقع (الهجوم الكيميائي) الذي يبعد كيلومترين فقط عن دمشق"، مؤكداً وجود أدلة دامغة على استخدام نظام الأسد لهذا السلاح ضد المدنيين في الأيام القليلة الماضية.

كما طالب الجربا خلال مؤتمر صحفي مع أوغلو ب "فرض حظر جوي وإنشاء مناطق آمنة لحماية المدنيين من أبناء الشعب السوري".

اتسم بتدفق كبير للمرضى في فترة قصيرة، والمكان الذي جاء منه المرضى، وانتقال العدوى إلى الطاقم الطبي والمسعفين الأوليين، كلها وقائع تشير إلى تعرض جماعي لعنصر سُمِّي مثير للأعصاب. ومن شأن تأكيد الأمر أن يشكل خرقاً للقانون الإنساني الدولي الذي يحظر حظراً باتاً استعمال الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وإضافة إلى 1600 قنينة "أتروبين" كانت منظمة "أطباء بلا حدود" قد أرسلتها سابقاً خلال الشهور الأخيرة، أرسلت من جديد 7000 قنينة إضافية إلى المرافق الصحية في المنطقة. كما أصبح علاج المرضى المصابين بتسمم عصبي الآن جزءاً من الاستراتيجيات الطبية للمنظمة في جميع البرامج التي أطلقتها في سوريا. وصرح كريستوفر ستوريك، المدير العام لمنظمة "أطباء بلا حدود" أن المنظمة: "تأمل في أن يسمح لمحققين مستقلين الوصول فوراً إلى الأماكن المتضررة ليستطيعوا إلقاء الضوء على ما حصل".

ويضيف: " لقد جاء الهجوم الأخير والاحتياجات الطبية الهائلة التي أعقبته ليزيد من تفاقم أوضاع إنسانية كانت في الأصل كارثية، تتسم بالعنف الشديد ونزوح السكان والتدمير المتعمد للمرافق الصحية. وفي وضع الانتهاك الكبير للقانون الإنساني، لا تستطيع المساعدات الإنسانية الاستجابة بشكل فعال للاحتياجات وتصيح من دون معنى".

### خبراء: الهجوم الكيماوي على السوريين في دمشق هو الأسوأ خلال ربع قرن



يعتقد الخبراء الغربيون أن الهجوم الذي شهده السوريون في ريف دمشق بصواريخ الغاز الكيماوي يعتبر أسوأ هجوم كيماوي خلال ربع قرن.

وفيما تبدي المعارضة السورية وأطراف دولية خشيتها من التأخير في إجراء التحقيقات أوفد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، انجيلا كاين ممثلة الأمم المتحدة لنزع الأسلحة للتفاوض مع النظام السوري.

وبحسب خبراء في الأسلحة الكيماوية فإن المماثلة في التحقيق تزيد من احتمالات إتلاف وإخفاء الأدلة أو التلاعب فيها.

وكانت مصادر أمنية أمريكية وأوروبية قد ذكرت، أن تقييماً مبدئياً لأجهزة المخابرات الأمريكية وأجهزة أخرى يشير إلى أن قوات النظام السورية استخدمت فعلاً الأسلحة الكيماوية في الهجوم على الغوطين بريف دمشق، وأن ذلك حصل على موافقة من مسؤولين كبار في حكومة الرئيس بشار الأسد. في غضون ذلك تحرص المعارضة على جمع وحفظ ما أمكنها من أدلة.

وبحسب صحيفة الجارديان البريطانية فإن المعارضة تعمل على جمع عينات أنسجة بشرية من ضحايا الهجوم الكيماوي وتهريبها إلى الخارج وإلى فريق المحققين الدوليين في الداخل لتسهيل مهمة التحقيق.

### استمرار معاناة السوريين والأطفال الأكثر ضرراً



أعلنت الأمم المتحدة أن عدد الأطفال بين اللاجئين بسبب النزاع في سوريا وصل

الجمعة إلى مليون طفل، فيما نزح مليونان آخران داخل بلادهم. وقال مدير وكالة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، أنطوني لايك، في بيان صدر في جنيف، إن "المليون اللاجئين ليس رقماً كسائر الأرقام، إنه طفل حقيقي، انتزع من بيته، وحتى ربما من عائلته، ويواجه الأوهام". ويشكل الأطفال ما لا يقل عن نصف العدد الاجمالي للاجئين السوريين، كما تفيد إحصاءات الأمم المتحدة.

وقد لجأ معظمهم إلى لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر، لكن أعداد الذين يهرون إلى شمال إفريقيا وأوروبا تتزايد. وأفادت أحدث إحصاءات الأمم المتحدة عن 740 ألف لاجئ سوري نقل أعمارهم عن 11 عاماً.

من جهته، قال أنطونيو غينيريس المفوض الأعلى للأمم المتحدة للاجئين إن "المسألة المطروحة ليست أقل من تأمين البقاء والرعاية لجيل من الأبرياء". وأضاف أن "شبان سوريا يخسرون منازلهم وأفراداً من عائلاتهم ومستقبلهم. وحتى بعد أن يجتازوا الحدود إلى الأمان، يبقون في حالة صدمة وإحباط ويحتاجون إلى سبب يدعو إلى الأمل".

إلى ذلك، أوضحت الأمم المتحدة أيضاً أن 3500 طفل لجأوا إلى الأردن ولبنان والعراق، من دون أن يرافقهم أحد من أفراد عائلاتهم. وتمكنت المفوضية العليا للاجئين من أن تسجل كل طفل لاجئ باسمه، وهي تساعد الأمهات اللواتي أنجبن في المنفى للحصول على شهادات ولادة لأطفالهن، حتى لا يصبحوا بدون جنسية.

يذكر أن أكثر من مئة ألف شخص قتلوا، بحسب أرقام الأمم المتحدة منذ اندلاع الأزمة في سوريا قبل أكثر من سنتين، بينهم سبعة آلاف طفل.

## مصادر إسرائيلية: واشنطن تتجه إلى عمل عسكري ضد سوريا



أعربت مصادر إسرائيلية عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة تتجه إلى القيام بعمل عسكري في سوريا، قد يقتصر على ضربات صاروخية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان "المصادر رجحت أن تقتصر العملية العسكرية الأمريكية في سوريا على ضربات صاروخية من الجو والبحر دون أن تستهدف إسقاط نظام بشار الأسد".

وأشارت المصادر إلى "وجود تعاون استخباري وثيق بين إسرائيل والولايات المتحدة على هذا الصعيد".

وجاء كلام المصادر الاسرائيلية عقب اتصال هاتفى جرى الليلة الماضية بين رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس ورئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال مارتن ديمبسي.

وكانت تقارير إعلامية أمريكية ذكرت اليوم أن "الجيش الأمريكي يُحدِّث خياراته لسيناريوهات تدخّل بالقوة في سورية"، بغية منح الرئيس باراك أوباما عدة خيارات إذا قرّر تعزيز أي تحرك أمريكي، لاسيما في ظل وجود مزاعم جديدة بشأن احتمال استخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية.

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد 2013/8/25

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة  
عن رأي التيار